

شرح دليل الطالب (33) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد ايها الاخوة درسنا اليوم في كتاب الوصايا من دليل الطالب في باب اوصي به انتهينا من باب الموصى له وما بعده ثم - 00:00:00

درس اليوم في باب الموصى به يعني الاشياء التي تقع بها الوصية او يوصي بها الموصي لاحد من الناس من الاموال
التي تصح التوصية بها المقصود نعم سهلاً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله -00:00:30

وبارك على نبينا. اللهم صلي على الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. يقول رحمة الله وغفر له تصح الوصية حتى بما لا يصح بيعه. كالاذق والشارب والطير في الهواء والحمل بالطن. واللبن - 00:01:00

بالمعنى المفهوم فيما تحمل امته او شجرته ابدا او مدة معلومة. مدة او مدة معنية. ابدا او مدة معلومة. فان حصل شيء فلنوصي له. الا حمل الامل فقيمه يوم وضعه. يوم. يوم وضعه. وتصح بغير مال كلب مباح النفع. وزيت متنجس - 00:01:20

وتصح بالمنفعة المفردة كخدمة عبد واجرة دار ونحوهما. ويعطى ما يقع عليه الاسم. يعطى هذا في المتن عندك؟ لا هذا ليس من المتن. قبلها او ما قبلها شوف اللي قلها. وتصح بالمبهم - 00:01:50

ما هو الجمل والحمار والبغال والعبد اسم للذكر خاصة. والحجر واللاتان والناقة والبقرة اسم للانثى والفرس والباطن اسم لهما والمنجة
اسم للانثى من الظأن والكبش اسم للذكر الكبير منه والتييس اسم للذكر الكبير من الماعز. والدابة عرفا اسم للذكر والانثى من الخير
والبغال والحنين - 00:02:40

توفرت هذه الاربعة كانت الوصية اوجدت الموصى والصيغة والموصى - 00:03:10

يصح بيعه هذا تنبية على ان كل ما يصح بيعه تصح الوصية به - 00:03:46

البيع شروط صحة البيع - 00:04:16

فهذا يصح من باب اولى. لكن نبه هنا على اشياء يجوز الوصية بها ولا لا يصح البيع فيها. لماذا للعجز؟ عن التسليم لأن من شروط صحة البيع القدرة فعل تسليم المبيع. فمثل بايش ؟ بما لا - 00:04:36

آآ يصح بيعه بما لا يستطيع تسليمه وبما لا وبما هو غير المعدوم فعلى هذا نقول قوله بما لا يصح بيعه من معجوز عنه او معدوم.
حال الوصية ويمكن ان يوجد. بما هو - 00:05:06

او نقول بمجهود بالمجهول هذا احسن قال صاحب التنقح الشيخ علي الدين المرداوي رحمه الله لما نفح المقنع مساء المقنع قال ويعتبر فيها امكانه فلا تصح بمدبر ولا لا بمال غيره ولو ملکه بعد. لابد هذا الكلام لما قالوا ما لا يصح بيعه اشترط - 00:05:36

ربطه الشيخ علاء الدين المرداوي بما يمكن امكانية البيع. بما يمكن بيعه لا يقدر عليه ولكن يمكن بيعه. فهناك ما لا يمكن بيعه شرعا كالمدبر. المدبر الرقيق الذي قال له سيده انت حر اذا انا مت بعد - 00:06:16

موتي انت حر فهذا بعد الوصية حر متى تقع تلزم الوصية ها؟ اذا مات الموصي قبل موته لا تلزم الوصية ولا تنتقل الى الموصى والمدبر متى يعتقد؟ اذا مات السيد فاذا عتق السيد فاذا مات السيد هل تنفذ الوصية - 00:06:46

قال انت حر بعد موتي. ثم قال عبدي فلان اوصي به لفلان وبعد الموت هل هو يعتقد او ينتقل مملوكا الموصى له يعتقد لأن العتق سرايته قوية فيأفي هنا لا يمكن بيعه حتى في البيع. المدبر لا يباع. لانه - 00:07:16

سيعتقد المببع للمملوك وهذا الان بعد الموت يعتقد حرا. فعلى هذا لا يمكن بيع فلا يمكن اه الوصية به. واضح؟ كذلك قال في التنقح ولا بمال غيره. مال لغيره. يقول اوصيت اه بما ارثه - 00:07:56

من ابي لفلان. نحن نعلم انه سيرث لو مات ابوه قبله سيرث من ابيه ها بنصيبي منه. بنصيبي من مال ابي لفلان. فنقول لا يصح لانه الان اوصى مت تتعقد الوصية كعقد في حال - 00:08:26

عقدها في حال التوصية بها. ومتى تلزم بعد الموت؟ فهنا عقدها في هذه لا في حال كونه لا يملك هذا الماء. مال ابيه. او قال فانا ساشتري ساشتري الارض التي عند فلان. فهي - 00:08:55

وصية لزيد. الان صارت الوصية قبل الشراء. ساشتري يعني في المستقبل ولو ملکه بعد حتى ولو حصل الملك فيما بعد لا تصح الوصية لانها حال العقد ها غير صحيحة غير موجودة. واضح - 00:09:25

فالمثال الذي مثل به الشيخ لما قال حتى بما لا يصح بيعه ها آآ حتى هنا هذه الصيغ التي يريد لها الفقهاء بال اختصرات او في غيرها اما تشير الى خلاف او تشير الى استدراك مجرد. فهنا محتمل هذا وهذا. ولكن من الفقهاء من - 00:09:55

لا تصح الوصية بما لا يقدر على تسليمه. فيكون اشاره الى الخلاف ومنهم من قرأ او يقصد المصنف الاستدراك على المفهوم. لان المفهوم تصح الوصية بما يصح بيعه لو حسب الكلام والقواعد التي مرت انه ما لا يصح بيعه - 00:10:25

الى لا يصح. الوصية به فاستدرك على هذا المفهوم. فهو يشير الى الخلاف الاستدراك على المفهوم حتى لا يفهم انه لا تصح في غير في غير ما لا يصح بيعه. مثل قال - 00:10:55

كالآبق والشارد والطير بالهواء والحمل بالبطن والبن بالضرع. الباء هنا بمعنى فيه لكنه آآ لو نظرنا في المثال وجدنا انها آآ ذكر ما يعجز عن تسليمه وما يجهل آآ عن وما - 00:11:15

هل من وجوده يعني الحمل بالبطن قد يأتي يخرج حيا؟ قد يخرج ميتا. فهذا ليس من باب العجز عن تسليمه وانما من باب الجهل وجوده وامكان تملكه لا الميت لا - 00:11:45

البن بالذرع في ظرع الناقة او في ظرع البقرة او الشاة بيعه اه عفوا يوصي به في البيع لا يصح مفردا لا يصح مفردا لانه لا يعرف قدره. ولا يعرف الحمل وجودة - 00:12:05

فلا يصح بيعه لانه مقابل ومحاواطة والمحاواطة لابد من المعرفة العلم بالمببع والثمن اما في الباب اليه مقابلة؟ انما هو تبرع محض. تبرع محض. فالابط هو والعبد الشارد الرقيق الشارد قال له الآبق والشارد من الدواب. ناقة شردت - 00:12:32

او شاة شردت. المهم الدواب الهازبة يقال عنها شارد. العبد الهازب يقال عنه آبق والانسان الهازب يقال عنه هازب الآبق وقد يقال عنه لكن الاصل ان هذه التسمية والطير بالهواء اوصى بطير له في الهواء - 00:13:02

عنه حمام فقال هذه الحمام هذا الذي يطير لفلان يصح التوصية به يقولون وعلى الموصى له ان يحصل انه حصله فهو الغانم وان لم يحصله فليس فليس غارما ليس كالبيع. البيع اذا حصله - 00:13:32

حفظ حافظ على ماله الذي دفعه ثمنا وان لم يحصله غرب دفع مالا ولم يحصل المببع نادي في الهواء. لذلك قالوا لا يجوز للغرر. هنا

ليس عليه غرر. هو ان حصله فهو - 00:14:03

وان لم يحصله فليس بغارم. فلذلك اجازوه اجازوه ويقول في الشرح معللا لانها تصح بالمدعوم فهذا اولى. ولأن الوصية اجريت والميراث وهذه تورث عنه. يعني فيوصي به يوصي به ولا ولا بأس عليه - 00:14:23

ولا بأس عليه يصح الوصية بالمدعوم. المدعوم مثل ايش؟ هنا مثل بقال الحمل بالبطن. هنا موجود لكن انه مجھول هل هو حي او ميت؟ هو موجود الحمل. لكن المدعوم يقول ما تحمل امتى - 00:14:53

ما ستحمله ادمي. هذا مدعوم غير موجود. قالوا يجوز. او تحمله شجرتي عنده نخلة وقال ما تحمله هذه الشجرة من تمر فالنخلة من تمر فهو لفلان. الان مدعوم مدعوم فعلى هذا يصح الوصية به. يصح الوصية به. لمسألة - 00:15:17

آآ مسألة الحمل بالبطن هل تصح الوصية فيه؟ ام لا محل خلاف بين العلماء حتى في المذهب عند الاصحاب ولذلك المصنف اتي بقال حتى بما لا يصح بيده حتى بما لا يصح بيده - 00:15:48

يعني ايش؟ يصح الوصية به. تنبئه على من قال لا يصح الوصية بالحمل. ما شيخ الاسلام بن تيمية يرى انه لا يصح لانه يؤدي الى التفريق بين الام وولدها. الامة - 00:16:13

سيفرق بينها وبين ولدها ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التفريق بين ذوي الرحم. بالبيع. والمقصود من النهي هو التفارق العلة هي التفارق وليس الا انه بيع ادمي. جاز بيع الرقيق. ولذلك يقول رحمة الله ويظهر لي - 00:16:45

انه لا تصح الوصية بالحمل نظرا الى علة التفارق ما هي العلة في المنع من البيع؟ هي التفارق. اذ ليس التفارق مختصا بالبيع. بل هو عام في كل تفارق الا العتق وافتداء الاسرى. يعني العتق لو اعتق الامة - 00:17:11

وترك ولدها يجوز. لأن هذا نفع لها محض اعتقل ابن وترك الامة بامه يجوز ليس فيه تفارق يبقى عند امه هنا وحر. لكن اذا بعثه الى شخص اخر يسافر به يصبح بين الام وولدها - 00:17:39

هو تفارق ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فان اخذ شيخ الاسلام المنع لكن الحنابلة لما قالوا يصح يصح آآ الوصية بالحمل لاحظوا هذا الامر وقالوا بلا تفارق. كيف بلا تفارق؟ قالوا يعوض عن القيمة. يعوض عن الحمل بالقيمة - 00:18:05

عن المولود اذا ولد لا يعطى لا يؤذن بالتفارق وانما له قيمته يوم وظمه كما سيأتينا في كلام المصنف رحمة الله فنظروا الى صحة الوصية وصحة التنفيذ فصحة الوصية تصح لانها نفع ويعوض بما - 00:18:37

بقيمة يعوض بالقيمة وعلى هذا اذا اوصى له بعد آبق او ناقفة شاردة او طير في الهواء ها؟ كيف يحصل قالوا يسعى في تحصيله. ولذلك قال الشارح للموصى له السعي في تحصيله. فان قدر قدر عليه - 00:19:11

اليه اخذه ان خرج من الثالث. ايضا هذه مسألة معنا لان ننساها وهي مسألة ايش؟ انه لا تصح الوصية باكثر من الثالث الا ان يجيزها الورثة الا ان يجيزها الورثة. فلو فرض انه اكثر من الثالث. اوصى له بناقفة شاردة او بعد شارد - 00:19:43

فلما عرفت قيمته واذا به اكثر من الثالث ثالث المال فهنا لا يأخذ بعیني. وانما يأخذ ثالثه يصل له الملك في الثالث. ثالث المال بقدر ما يكون هذا من ثالث المال. قد يكون نصفه ثالث المال. ها قد يكون هو كله ثالث المال. فيأخذه - 00:20:10

المهم قال وبالدعوم اي وتصح الوصية بالشيء المدعوم فيما تحمل امته او شجرته؟ هذا الذي ضربناه مثل قبل قليل. تصح بالمدعوم. يعني بما تحمله مستقبلا امة او شجرته ابدا او مدة معلومة. يعني قد يوصي به - 00:20:40

في مدة معلومة يقول سنة سنتين ها يوصي به لمدة سنة يقول هذا نفعه ما تحمل امتى او ناقتي لمدة سنتين هو لفلان. والناقفة تحمل كل اثن عشر شهر مثل النخلة والقرن واللاتان تحمل عشرة شهور - 00:21:16

والامة الانسان يحمل تسعة شهور. تحمل تسعة شهور. المهم انه اذا اوصى سواء كان ابدا قال كل ابدا ما دام آآ الناقفة الفلانية تحمل فهي الان ما تحمل فولادها لفلان. خلاص. يصح - 00:21:50

وان كان مدة معلومة كذلك. حصرها بمدة معلومة. فلهذه المدة احملها لفلان بعد ذلك لا ليس له طيب. هنا مسألة قال هذه النخلة او هذه المزرعة حملها لفلان حملها لفلان لمدة سنتين - 00:22:17

فلما مات جاء فلان وقال اين النخلات التي تخصني؟ قال هذه العشرة هنا لا يملكها لان لم يوصى له بالرقبة. وانما اوصي له بالحمل الذي تحمله من تمر. الان - 00:22:55

قال انا ماني بفاضي لها. اغرسها او اسقيها او الله لا يهينك الورثة تغرسونها. اه تسقونها تراعونها وتلقطونها. هل يلزمهم ذلك؟ ها لا يلزمون ذلك يقول فقهاء ولا يلزم الوارث السقي. لانه لا يظمن تسليمه لم او - 00:23:15 يعني آلا يضمن تسليمها كل ما جاءت وطرحت فلا يلزمته تزيد ان تراعيه وتسقيها تعال هذا يا اخوان اه يقول فان حصل شيء يعني بناء على هذه الوصية بالمدعوم و - 00:23:48

اه المجهول كحمل امته او ما تحمله امته. الحمل الامل موجود لكن مجھول وما تحمله معصوم. فان حصل شيء يعني مما اوصى به من المدعوم. او ان الذي آنمي في ملكه مما اوصى اوصى به - 00:24:19

قال فلموصى له. كل ما نتج للموصلة. اوصى بالتمر له اوصى بحمل الناقة الفلانية فله. اذا ولدت له. او قد تحمل تواما فله كله تحمل النخلة كثيرا او قليلا فله كله. اذا خرج من من الثالث. ما لم يتتجاوز الثالث - 00:24:47

لكن استدرك المصنف فقال الا حمل الامة. فقيمتها يوم تأملت استدرك لماذا؟ لحرمة التفريق بين الامة وولدها. يعني اذا اعطاه لمن وصى وصى له به فرق بين العم وولده وهذا لا يجوز. لا يجوز في البيع الذي هو نفع للبائع - 00:25:18 واضح يا اخوان؟ هذا استدراك على لما قال انه يجوز يصح الوصية ما تحمله امتي ان هناك من قال لا يصح. ليش ما يصح؟ لانه في التفريط؟ قالوا لا. يصح تصح الوصية ويعوض. بالقيمة - 00:25:48

له القيمة لحرمة التفريق حرمة التفريق نعم الموصى له يعوض بقيمة ماذا قال؟ فقيمتها يوم وظعه. اذا وضع المولود كم قيمته؟ هل هو كالكبير؟ لا يكون اصغر قيمتها اقل فيعطي هذا ما يعطي يقال له والله خلوه قيموه لي وهو كبير. لا نقول نقيمه لك يومه لان تملكك له - 00:26:11

نعم؟ لان اذا لانه سياطينا انه متى هو يملكه فظمانه على من تملكه ان اخذه فظمانه عليه خلاص انت اخذتها واستلمتها. لكن الان حي. الان هو حي. تزيد دونه - 00:26:44

اعطوني عوظ قالوا لا ما نعطيك لا عوظه ولا كذا فاخروا التسليم حتى مات فوتوا عليه التسليم حتى مات خلاص واستقر عليهم واضح؟ لكن يوم ولد واذا هو ميت او مات بعده ما امديهم يعوضونه فنقول فاتت عليك. لو - 00:27:18 كان تفريط منهم والتأخير منهم استقر عليهم لانه لا ينتقل عن امه ولذلك قال الشارح وان لم يحصل شيء بطلت الوصية لانها لم تصادف محلا لاما ولد لم يحصل شيء. قال اذا ما تحمله فلانة فهو له. فلانة صارت عاقرا. لم - 00:27:47

مدة سنتين قال لمدة سنتين ما تحمله فلانة او تنتجه الناقة الفلانية او تحمله تلك شجرة من ثم فمضت سنتين ما نتج شي سقط لا يعوض لانه ما اخذ منه شيء - 00:28:19

لانه ما اخذ منه شيء ولكن لم يحصل له شيء. لم يحصل له شيء المسألة ذي مسألة مسألة الامهات الحمل حمل الناقة حمل الامة لو مات بعد وظعه اللبني رحمه الله - 00:28:41

وغيره من المحشين على هذا الكتاب انتبهوا لها قالوا اذا آلا الحمل وضعته حملها له القيمة يوم وظعه يوم الولادة ان قبل الوصية قبلها قبل الوضع. مات هذا الموصي وقالوا يا فلان انه - 00:29:15

اوسي لك بحمل فلانة قال قبلت الان اصبح قد قبل الوصية صارت ملكا له بمجرد وجودها فلما وضعته صار له ايش؟ القيمة يوم وظعه يعني لما قال فقيمتها يوم وظعه يقولون ان قبل الوصية قبل الوضع - 00:29:49

لانه استقر في في ملكه آلا قبل وضعه فله القيمة حال وضعه لكنه اخبروه ان فلانة ما في بطنه من حمل موصى لك فسكت. لم يرد ولم يغفل. اذا رد - 00:30:23

بطلة الفسق. لو قال لا اريد خلاص. لكن سكت عن هذا الحمل وسافر انقطعت بينهم الاخبار فوضعت هذا الغلام وبعد سنتين جاء وقال اين الحمل الذي موصى لي به؟ قالوا هذا الغلام - 00:30:52

فقال اعطوني اياه قالوا لك القيمة لان الفقهاء يقولون فقيمة قال طيب سيختلفون على قيمته وهو مولود وقيمته وهو جفرة تختلف
ها يقول الفقهاء اما اذا كان بعد اذا كان - 00:31:19

آليس قبل لم يقبل قبل الوضع فيكون قيمته وقت القبول متى قبل؟ صرخ بالقبول بعد سنتين من ولادته. هنا ينظر الى القيمة لما جاءه الخبر سكت او ما جاءه الخبر الا متاخر. قد لا يعلم انه اوصي له الا بعد سنتين او عشر سنين - 00:31:48
او هو هذا الحمل الذي كان حملًا صار رجلا واضح؟ فاذا قول المصنف فقيمه يوم وظله ها مقيدة بايش اذا كان قبل قبل الوضع. والا
وان لم يقبل قبل الوضع قيمته يوم - 00:32:18

القبول او حال القبول. لكن لو ماتت امه هنا مسألة لو امه ماتت هل يجوز التفريق بينه وبين امه؟ في البيع في البيع يقولون
في البيع اما بيعهم سوا الغلام امه - 00:32:41

او بيعهم سوا. ما يجوز يفرق بينهم. طيب ماتت الام يجوز ان يبيع الغلام؟ يجوز. لأن ما في تفريق. طيب هنا وضع وماتت وظعته
بمجرد الوضع ماتت فما فما آفهل له القيمة؟ او - 00:33:05

آذات الغلام ليش؟ عن تعويض عن التفريق تعيل الفقهاء عللوه بحرمة التفريق. ها فلما عللوه بحرمة التفريق زالت ثم زالت العلة
فيزول معها الحكم. لكن الكلام الفقهاء اطلقوا الحنابلة اقصد. اطلقوا الكلام هذا - 00:33:30
اطلقوا هذا الكلام وجعلوه انه لا يجوز التفريق له القيمة وله القيمة فبناء عليه آآ يبقى على ظاهر اطلاقه. على
ظاهر اطلاقه. الحكم لانه العادة ان يصرحوا في هذا الاشياء واستدراكات - 00:34:08

لكن هنا ليس هناك الا العلة. نعم لا هم نظروا للعلة ونظروا الوقت القبول يعني هو متى قبل؟ قبل قبل آآ قبل ولادته استقرت له
القيمة حتى لو ماتت نظروا الى الحكم انها فله القيمة - 00:34:40

على كل محل يعني تدقيق تحتاج الى تدقيق بكلام الفقهاء طيب. قال المصنف وتصح بغير مال لما قال تصح بما يصح بيعه وتصح
بما يعجز عن تسليمه وتصح قول وتصح بمعدوم - 00:35:14

بقي الذي ليس مالا هل يصح الوصية به الذي ليس بمال يقصدون به المختص. لا يقصدون الاشياء التي هي ليس مالا لك مالا لغيرك.
لا المقصود به الذي يختص بالانسان ولا يعد في حكم المال. مثل الكلب - 00:35:40

الكلب يقول ليس بمال انما هو مختص الكلب الذي يجوز امتلاكه كلب الصيد والحراسة هذا يجوز الانتفاع به لكن على وجه ليس على
وجه التملك والمالية. فهو مختص بفلان. لا يؤخذ منه - 00:36:05

ولا يغصب منه وهكذا فهنا لا يجوز بيعه كممر معنا وتتجاوز الوصية به. وتتجاوز هيبيته كما مر معنا في باب الهبة واضح؟ قال وتصح
يعني الوصية بغير مال كلب مباح نفع وزيت متنجس - 00:36:29

الكلب يباح نفعه فيباح اقتناوه لا اقول تملكه يباح الاقتناء والاختصاص به تملك للمال آآ وزيت المتنجس ما قال زيت النجس لان
النجس مثل زيت الخنزير. هذا نجس لا يجوز اقتناوه. المتنجي - 00:36:58

الزيت الطاهر الذي وقعت فيه النجاسة قد تقول نجس اما النجس فهو الذي عينه نجسة. كزيت الخنزير فهنا او آآ زيت الميّة نجس
بالموت نجسة بالموت. ليس نجسا بذاته نجس بالموت - 00:37:32

فكيف يجوز اقتناوه؟ قالوا يجوز اقتناوه ولا يجوز بيعه يقتني للاستباح به الاستباح يجعل في الاسرحة السرج فتيل
يصبح مثل الكأس الان يستعملون الناس كان قد يجلسون الذين فيجوز الاستباح بي لكن قالوا في غير مسجد - 00:37:59
في غير مسجد لانه يحرم فيه فعل هذه الاشياء المتنجسة فيصح فعل هذا يوصي به يوصي بالزيت المتنجس. وبالكلب لانه ينفع به
وان كان لا يجوز بيعه ولا يعتبر مالا - 00:38:29

لذلك جعله تحت ايش قال بغير مال لان الزيت المتنجس لا يعد مالا لان المال هو ما جاز بيعه ثم قال المصنف آآ وتصح بالمنفعة
المفردة كخدمة عبد واجرة دار ونحوهما. المنفعة المفردة يعني تفرد - 00:38:54

عن عن الرقبة كخدمة عبد يوصي بخدمة رقيقة لفلان ولا يعنقه ولا يملكه له واضح؟ فاذا مات الرقبة تنتقل الى الورثة والخدمة لمن؟

لفلان. لزيد الذي اوصله. قد يقول قائل وش يستفيدون؟ يستفيدون منه - 00:39:19
تحمل ولدها لهم. واضح؟ فهذا ليس آآهم يستفيدون منها الولاء لهم هو ما دام أنها ربطها به فله تنتهي معه اذا قال لزيد فبنتها
بموت زيد تنتهي الوصية لأنها لا يملكونها. ليست مالا يملكونها - 00:39:55

ليست مالا يملكونها فينتقل لولده. وورثته كذلك اجرة الدار هجرة الدار ونحوهما من يعني مما هو منافع ومن منافع يقول الشارح لصحة
المعاوضة عنها كالاعيان. المنافع يصح ان تعاوض عنها كما كما يصح ان - 00:40:29
المنافع يصح ان تعاوض عنها اما بتمليك دائم او تملك مؤقت. مثل اجرة الدار. الدار الذي تأخذها منفعتها السكنة ورقبتها نفس الدار
تملكتها. فلو انه باع منفعة هذه الدار لفلان - 00:41:02

رقبتها له يصح الرقبة له والمنفعة لفلان ماذا يستفيد؟ هذه قضية اخرى يستفيد نحن نتكلم على انه يجوز ان تبيع المنفعة نفعا بيعا
تملكها مبدأ بيع او هبة او وصية ها - 00:41:25

او مؤقت وهو التأجير التأجير اول وصية مؤقتة. مثل يقول ايش؟ هذه الدار لفلان يسكنها عشر سنين يسكنها سكن هذه الدار وصية
لفلان عشر سنين هذا غير مؤقتة منفعة مؤقتة والدار لا زالت انتقلت ملكيتها ورقبتها للورثة. وهكذا في الهبة. فيقول - 00:41:54
قل لصحة المعاوضة عنها كيف المعارضه عنها؟ ممكن ان يعوض عنها. يعني اذا قال هذه الدار اجرتها ما يؤجرها الدار يؤجر عليك
بيع المنافع لكنها بممؤقت. فيصح كذلك يمكن ان يبيع المنافع مبوبة - 00:42:25

يبيع المنافع مبوبة له ثمن هذه المنفعة السكنى بكم تبيع هذه السكنى مبوبا في مئة الف خلاص يعطيه مئة الف. والدار لمالكها الاول
الرقبة يجوز بيع المنافع هكذا البيع المؤقت والاجارة والبيع المبوب هو البيع - 00:42:45

اللي في المنافع اقصد اذا كانت تصح آآيصح بيعها المنافع فكذلك تصح الوصية بها. ثم قال المصنف وتصح يعني الوصية بالمبهم
كتوب يعني ثوب من ثيابه مبهم. مر معنا المجهول مر المعذوم لا الان مبهرا - 00:43:18

قال شاة من شيادي ما ندرى شييات فلانية والفلانية حرس من خير هذه مبهمة تصح ثوب من ثيابي تصح الوصية لكن كيف التنفيذ؟
الوصية صحت لكن كيف التنفيذ؟ قال ويعطى ما يقع عليه الاسم اسم الثوب - 00:43:45

الذى يقع عليه الاسم المطلق يعني او مطلق الاسم بغض النظر عن نوعيته او جنسه او مما نسج سواء كان من حرير او من
قطن او كتان او صوف سواء كان كبيرا او صغيرا ها - 00:44:15

مصبوعا او غير مصبوع فهذا يدل على انه اي صحة الوصية بالمبهم مر معنا المجهول والمعذوم والان هذا المبهم. فيعطي ما يقع عليه
الاسم. طيب قد تختلف يختلف الاسم ما بين اللغة والعرف - 00:44:44

الناس الثوب هو هذا القميص اما هذا فهو شماغ السروال الفانيلا سروال الفانيلا فبيلة في لغة العرب كلها ثوب كلها ثياب وقال اوصيت له
بثوب بثوب فهنا ماذا نفعل؟ انظر ماذا قال المصنف. فان اختلف الاسم بالعرف والحقيقة - 00:45:15

غلبت الحقيقة. يقول اذا اختلف العرف والحقيقة اللغوية. يعني عندنا حقائق لغوية وحقائق عرفية حقائق شرعية غير المجاز
في مجاز الحقائق اللغوية هي ما كان في وضع اللغة لهذا الشيء - 00:45:51

في وضع اللغة ان هذا كتاب هو كتاب سفر في وضع اللغة كتاب سفر. وزبور يعني زبرت فيه الكتب هذا في وضع اللغة اختلفت
وضع اللغة مع العرف الحقيقة العرفية لان الحقائق ثلاث شرعية ولغوية عرفية العرفية ما صار في عرف الناس حقيقة - 00:46:13

اذا قالوها فهي ليست مجاز حقيقة. انتقل صار في عرف الناس هذا الشيء. فماذا نغلب؟ يقول ها غلت الحقيقة اللغوية قل لي
الحقيقة اللغوية لان هذه الاصل في الحقائق. اما العرفية فهي انتقال. انتقال من حقيقة - 00:46:50

لغوية الى شيء اخر هو اصل المجاز غالب حتى صار كالحقيقة اللغوية. مجاز غالب فماذا نفعل؟ المصنف هنا جرى على ما هو في
المذهب على الاصل الاصل ان الحقائق اللغة - 00:47:17

فلو قالها هذا آآوهبت له ثوابي او اوصيت له بثوابي ويقصد اسمع هذى الفترة لكننا ما ندرى ماذا يقصد سياقينا شخص ويقول يا
جماعه الثوب في عرفنا هذا القميص الذي نلبسه يسمى الدشداشه ها - 00:47:42

يسى جلابية في اعراف الناس هذا الغترة ما يذوب في عرفنا السروال مو بشوب. في عرفنا الازار الذي يلبسه ما هو ثوب وزارة الفانلة
فانيلا طيب ماذ نفعل؟ نقول اللغة تشمل هذا وهذا - 00:48:12

فيعطي ما يقع عليه الاسم في اللغة. هل الفنيلة تسمى ثوبا في اللغة باللغة شم ثوبا تسمى قميصا صغيرا لانه يتقمص
الجسم فادا يعطى اقل ايش؟ يعطى ما يقع عليه الاسم بغض النظر عن قلة وكثرة - 00:48:40

هذا يعود الى الورثة. هذا كلام المصنف الذي مشى عليه. ابن قدامة اختار القول الثاني ولذلك اشار اليه المصنف قال شارح وقال
واختار الموفق وجماعة يقدم العرف لانه المتبادر الى الفهم - 00:49:05

شوف كيف وهذا الذي حكم عليه او مشى عليه صاحب الاقناع. الحجاوي والاقناع من المتون المعتمدة في المذهب الا انه يقدم عليها
غيره احيانا لكن هذا القول هذا القول الثاني له من القوة - 00:49:31

له من القوة ان اختاره ابن قدامة واختاره الحجاوي في الاقناع الذي قال انه مشى فيه على المشهور من المذهب واضح يا اخواني؟
فعلى هذا نقول ان آآ ان القول في هذه المسألة على قولين - 00:49:55

مشهورين عند الاصحاب وقول ابن قدامة له حظ من النظر قوي لان هذا ننظر الى عرف الموصي نحن نريد ان ننفذ وصية الموصي
الذي اراده فهو لم يخطر بباله ان الوزارة ثوب ما يعرف هذه هذه - 00:50:19

او العمامة ثوب وخ بباله انها الثوب هو القميص فنقول له الحائط تقدم الحقيقة العرفية على الحقيقة اللغوية. لانها حل محلها في
الموصي فنحن ننفذ وصاياته. وهذا ارجح. ثم ذهب المصنف الى - 00:50:42

الاشياء التي لها اسماء ويفسرها. فقال فالشاة والبعير والثور قسم للذكر والانثى من صغير وكبير. يعني الشاة اسم لكل آآ ما هو من
ذكر او انثى من الغنم والغنم نوعان - 00:51:10

معز وضأن ها؟ الغنم نوعان معز وضأن فادا قال هذه شاة ها فيشمل الظأن والمعز ويشمل الذكر والانثى. لانه قد يقول او صيت لفلان
عشر شياه. فيشمل الذكور والاناث المعز والظأن - 00:51:37

هذا من حيث اللغة من حيث اللغة. تذهبون الى ما في اذهانكم من العرف هو الان ماذا يقول المصنف؟ يقدم اللغة حقيقة وقوية فعلى
ذلك هذا مراده. حيث اللغة الشاة يطلق على الكبير والصغير والذكر والانثى - 00:52:06

المعز والظأن كلها يقال لها شهد كذلك البعير يطلق على الذكر والانثى والصغير والكبير من الابل. كذلك الثور في اصل اللغة في عرف
الناس ان الثور هو الذكر. كالكبش في - 00:52:26

عبد الله والتبس في الماء لكن هذا في اللغة لكن هذا في اللغة فعلى ذلك آآ يقول تفسر بهذا فلو قال او صيت له بخمسة اثمرة او
ثيران هل يعطونه من البقر للاناث - 00:52:53

كلام المصلي. يقول تشمل فيعطيونه ماذا يقول اه ابن قدامة والحساوي في الاقناع؟ ينظر الى العرف انظر الى العرض العرف الثور عن
الذكر. نعم؟ ايه هذا العرف لكن انا احب ان اؤكد على هذا ان تستحضروا - 00:53:23

ان المصنف يقول تغلب الحقيقة اللغوية. احنا الان لما قال خمسة من خمسة اه خمسة ثيران من ابقاري لان كلمة بقر اسم جنس يشمل
الذكر والانثى. لكن الكلام على هذا اللفظة التي واحتمنا فيها. هل نقدم الحقيقة اللغوية - 00:53:48

في الحقيقة العرفية لا المصنف لغوية حتى نفهم ماذا يريد نقدم الحقيقة اللغوية اتنا بالاشياء التي ترون انها قال الثور يشمل الذكر
والانثى لذلك يريدونها لاجل ان تحكم بها انت كقاضي يعني جاءتك وصية كقاضي تريد ان تنفذ - 00:54:12

هذا هو. ثم قال والحصان والجمل والحمار والبغل والعبد اسم للذكر خاصة. هذا معروف. هذا واضح عند الناس ثم قال والحجر
واللاتان والناقة والبقرة اسم للانثى. الحجر انثى الخيل. الحجر - 00:54:35

والفرس والرقيق اسم لهم. يعني ايه؟ الفرس يشمل الذكر والانثى. الحصان والحجر الرقيق يشمل ايش؟ الحر والعبد. لا عفوا الرقيق
يشمل الامة العبد. نعم هو العبد قال هؤلاء رقيق والنعجة اسم للانثى من الظأن. لان الانثى من الماعز يقال لها عنز - 00:54:56
والكبش اسم للذكر الكبير منه. ايضا كبش بالكبير. الصغير تقول خروف. اللفظ العام الذكر خروف سواء كان كبيرا او او صغيرا. اما

الكبير فيقال له كبش. ثم قال والنيس للذكر الكبير من الماعز - 00:55:26
الذكر الكبير من المعز والدابة عرفا اسم للذكر والانثى من الخير والبغال والحمير هنا رجع الى العرف لان هذه لغة آآ عربية انت قلت
قدি�ما من عند العرب. والا الاصل في الدابة كل ما يدب على الارض وما من دابة في الارض - 00:55:46
الا على الله رزقها. كل دابة حتى الانسان. لكن في العرف العرف الذي انتقل هو انها في الخيول والبغال والحمير للذكر والانثى. والله
اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:56:16
- 00:56:41 -